

تفسير وتدبر مريم (2) | أسرار البيان

غازي أحمد

الحمد لله الذي انزل كتابا بهرت بلغته العقول وظهرت فصاحته على كل مقول انكشفت بانواره ظلم الدهى واستنارت بآياته قلوب ذوي الحجاب فملئت منه القلوب بشرا وبعثت القرائح عبيرا ونشرت السعيد من صرف همته اليه - 00:00:03

وقصر فكره وعزمه عليه وال موقف من وفقه الله لتدبره واصطفاه للتذكير به وتذكره وهو يرتع من في رياض ويكرع منه في حياض والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:25

حاكم الله تعالى ايتها الاخوة الكرام، في مجلسنا الثاني من سلسلة اسرار بيان في تفسير وتدبر القرآن ولا يزال الحديث متصلا في تفسير وتدبر سورة مريم عليها السلام وكنا قد وصلنا في الدرس الفاتح الى قول الله سبحانه وتعالى - 00:00:46

يا زكرياء انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم يجعل له من قبل سمير وسنبدأ اولا مع تفسير الآيات تفسيرا اجماليها مع فضيلة الشيخ حفظه الله تعالى فليتفضل مشكورا رحم الله زكرياء واستجواب دعاءه. ونادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب. يا زكرياء - 00:01:06
انا نبشرك بغلام اسمه يحيى. اي بولد ذكر اسمه يحيى اي لم يسمى احد باسمه اي قال متعجبها من اي وجه يكون لي ولد؟ وكانت امرأتي عاقرا. لم تكن زوجتي تلد في - 00:01:36

بها فكيف وقد استنت؟ وقد بلغت من الكبر عتيما. اي جاوزت الحد في الكبر. وصرت الى يا حالم لا سبيل الى اصلاحها. اي قال الملك الامر كما بشرت علي هين. اي هو علي سهل. وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا - 00:02:06

هذا قياس لخلق الغلام على خلقه وهم في قدرة الله على السواء. اي في عالمة اعلم بها تحقق المسؤول ووقوع الحمل اي لا تقدر على تكليفهم ثلاث ليال بآياتها. وانت سوي الخلق ما بك شائبة من - 00:02:36

خرج او بكم. فخرج على قومه من المحراب. اي من موضع الصلاة بعد ان بشرك الملائكة فاوحى اليهم اي اشار اليهم سبحوا بكرة وعشيا اي قولوا سبحان الله في اول النهار واخره. لان من رأى امرا عجبا يقول عادة سبحان الله وقيل - 00:03:06
صلوا اول النهار واخره جزى الله خيرا فضيلة الشيخ ثابت هذه التلاوة المباركة وعلى تفسيره الآيات تفسيرا اجماليها ونشرع الان بحول الله سبحانه وتعالى بتفسير الآيات تحليليا نبدأ اولا بقول الله سبحانه وتعالى يا زكرياء انا نبشرك بغلام اسمه يحيى - 00:03:36

لم يجعل له من قبل سميت انا نبشرك البشارة فيها هي الاخبار بما يسر الاخبار بما يسر واما السمي في قوله تعالى لم يجعل له من قبل سمي فهو المماثل في الاسم - 00:04:00

يعني من ما سلك باسمك فهو سمييك ولذلك اول من سمي يحيى من البشر هو سيدنا يحيى عليه الصلاة والسلام والاسم في اللغة من السمو لان الاسم هو الذي يعلو ويظهر فيصير علمًا على المسمى - 00:04:17

وفي الآية وقوفات ما سرتسمية سيدنا يحيى عليه السلام بهذا الاسم المبارك. اولا الله سبحانه وتعالى هو الذي سماه وقد قال العلماء سمي يحيى بان الله سبحانه وتعالى محياه من شيخ فان وعجز عاقر - 00:04:39

وقال قتادة عبد احياء الله للايمان ويحيى في الحقيقة اسم عربي وقيل هو مشتق من الحياة او الحباء في الابريل. والظاهر انه من الحياة هنا لما تقدم فان قيل كيف خاطب الله سبحانه وتعالى زكرياء عليه السلام؟ هل كلمه كفاحا - 00:04:57

او كلمه بواسطة الملائكة يقول خطاب الله سبحانه وتعالى لسيدنا زكرياء في هذه الآيات كان بواسطة الملائكة وشاهده قوله الله سبحانه وتعالى فندته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشره - 00:05:20

يحيى. اذا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى. وفي الحقيقة من قول الملائكة. والملائكة انما ينقولون عن الله سبحانه وتعالى وسؤال اخر متعلق بهذه الآيات. كيف حصل حمل امرأة زكريا الظاهر في الحقيقة انها انما حملت بسبب الجماع - [00:05:37](#)

بعد ان اصلاحها الله سبحانه وتعالى وازال عقمها قال الله سبحانه وتعالى عن زكريا عليه الصلاة والسلام فاستجبنا له اجبنا له دعاءه ووهبنا له يحيى واصلحتنا له زوجه. اي ان الله سبحانه وتعالى اصلاح ام يحيى فصارت ممن يحمل - [00:05:59](#)

ثم قال الله سبحانه وتعالى على لسان زكريا قال ربى انا يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا. وقد بلغت من الكبر عتيما يا اخوة من عتي يعتو من عتي يعتو اي جاوز الحد في الكبر - [00:06:23](#)

وصار الى حال لا سبيل الى اصلاحها. وفي الاية وقفات الوقفة الاولى فيما قال زكريا عليه الصلاة والسلام انى يكون لغلام وهو الذي طلب الغلام في اول الامر انت يا زكريا - [00:06:43](#)

يقول انى يكون لغلام وانت اصلا طلبت الولد سابقا لقولك هب لي من لذك ولها فما وجه يا زكريا للعلماء في هذه المسألة قولهان. القول الاول وان الاستفهام على بابه - [00:07:03](#)

وهو ان زكريا عليه الصلاة والسلام اراد ان يسأل وان يستفهم من ربها باي وجه يرزقه الله سبحانه وتعالى الولد فهل يرد الى حالة الشباب او انه يعطاه على حال الكبر - [00:07:22](#)

او انه يتزوج امرأة أخرى غير ام يحيى عليه السلام والتوجيه الثاني للعلماء هو ان يكون الاستفهام هنا قد خرج عن حقيقته الى معنى التعجب المجازي وبالتالي يكون الغرض البلاغي من استفهمه هو التعجب - [00:07:38](#)

اذا هذان توجيهان لاهل العلم يتعلقان استفهام زكريا ان يكون لي غلام والصواب ان يقال هنا لا مانع من ان يراد الامر ان اه نقول الاستفهام على بابه وقد اراد ايضا بالإضافة الى حقيقة الطلب من الاستفهام اظهر التعجب - [00:07:57](#)

لو اراد ان يظهر التعجب. اراد ان يظهر التعجب وهذه الاية قال ربى انا يكون لي غلام هذه الاية استئناف بياني. ما معنى الاستئناف البياني؟ هي ان هذه الاية خرجت كجواب على سؤال مقدر. هذا السؤال المقدر - [00:08:19](#)

قد اثارته الآيات السابقة فلما بشر زكريا عليه الصلاة والسلام بيحنيي لأن قائلًا يقول بما كان جواب زكريا عليه السلام فجاءت الاية قال ربى انا يكون لغلام انه اظهر التعجب - [00:08:38](#)

وسأل عن السبب الذي سيرزق به هذا الغلام اجاب ملك من الملائكة قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا من هذا الشيء يهون - [00:08:55](#)

اذا لم يصعب والمراد اني كامل قدرتي على ذلك اذا اردته كان فاذا اراد الله شيئا انما يقول له كن فيكون وخلقك يا زكريا وخلق يحيى عند الله سبحانه وتعالى على السواء - [00:09:14](#)

فليس خلقه باعجبا من خلقك وهذا قياس بنفي الفارق قال زكريا رب اجعل لي اية اجعل لي علامة اعلم بها وقوع حمل زوجتي ان قال قائل الحامل على طلبه علامة لحمل زوجته - [00:09:33](#)

يقال انما طلب العلامة لان حملها امر خفي لا يوقف عليه لا سيما انها كانت لا تحيس بالسابق اذا لا يوجد اي علامة الان اذا حملت امرأته كيف يعلم بحمل امرأته - [00:09:55](#)

ولا يوجد علامة انقطاع الحيض ليعلم بها زوجته وهنا الله سبحانه وتعالى قال ايتها ان لا تكلم الناس ثلاث ليال سويا ايتك يا زكريا لا تقدر على الكلام الناس ثلاث ليال سويا - [00:10:10](#)

ولا تستطيع ان تكلمهم الا رمزا. لا تستطيع ان تكلمهم الا رمزا. قال الله سبحانه وتعالى في ال عمران ايتها لا تكلم ثلاثة ايام الا رمزا. واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشري والابكار - [00:10:33](#)

الآن قال ايتها لا تكلم الناس ثلاث ليال سويا. يؤخذ من مفهوم مخالفة الاية ان زكريا عليه السلام كان قادرًا على ذكر ربه وتسببيه في الايام الثلاثة اذا اراد ان يكلم الناس - [00:10:52](#)

اعتقل لسانه وحبس واما اذا ناجى ربها وحده اطلق الله سبحانه وتعالى لسانه. وفي هذا خرق للعادة ان اذا اراد يكلم

الناس يعتقل لسانه يحبس لسانه واما اذا اراد ان ينادي ربه في هذه الايام الثلاثة اطلق الله سبحانه - [00:11:12](#)
وتعالى لسانه. نعم لان الله سبحانه وتعالى قال له في سورة ال عمران واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشى والابكار الاصل ان ان يذكر ربه
في هذه الايام الثلاث فاذا هو يذكر ربه - [00:11:35](#)

اذا اراد ان يكلم الناس ليس لسانه والله تعالى اعلى واعلم ثم قال جل ذكره فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا
بكرا وعشيا المحراب يا اخوة وصدر المجلس - [00:11:52](#)

سواء كان هذا المجلس بيته او مسجدا نعم وقال ابو عبيدة مع عمر بن المثنى هو اشرف المجالس ومقدمها وهو كذلك من المسجد
واما المحاريب التي تصنع في مساجد اليوم وتكون في مقدمة المسجد ليست بالضرورة هي المحاريب. نعم هي في صدر المسجد
لكن لا يلزم - [00:12:13](#)

النصر المحراب عليهما بل كل صدر المسجد يسمى محرابا. الصف الاول مثلا من المسجد يصح ان يسمى محرابا واما العشى فهو من
زوال الشمس الى قبيل المغرب يعني فترة العشي هي من وقت الظهر - [00:12:35](#)

الى قبيل المغرب اذا اذن المغرب سمي الوقت انشاء وشاهد ذلك قول ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه، صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم احدى صلاتي العشي يريد الظهر او العصر. نعم. وهذا الحديث متفق عليه. فاذا العشي من وقت الظهيرة الى قبيل المغرب
- [00:12:55](#)

وبعد ذلك يسمى عشاء. والله تعالى اعلى واعلم فوجد له يحيى وقال تعالى للمولود بقوة. اي خذ التوراة بعدي هزيمة وثبات اخذ حفظ
وفهم وعمل به ودعوة اليه. ثم عدد تعالى خصاله فقال - [00:13:21](#)

اي واتاه الله النبوة على صغر سنها. وحنانا من لدنه اي وخلقنا في قلبه التحنون على الخلق. اي وطهارة للنفس مما يدنها منه النحو
الكبير والعجب والرياء. اي وكان ملتزما ما فرض الله عليه. ومجتنبا ما حرم - [00:13:45](#)

فجمع الله تعالى له بين طهارة الباطن وتقوى الظاهر. ولما ذكر تعالى طاعته لربه عطف بذكر طاعته لوالديه وبده بهما ومحبنته
عقوقتها فقال اي وجعلناه برا بوالديه اي لم يكن مكرها لهما ولم يكن - [00:14:15](#)

لامرهمما بل كان متواضعا لين الجانب. وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت اي امان من الله علي في المواطن الموحشة. يوم مولده من ان
يناله الشيطان بما به ابن ادم ويوم وفاته من عذاب القبر. ويوم يبعث حيا من هول القيامة وعذاب النار - [00:14:45](#)

ثم ينتقل الله سبحانه وتعالى في الآيات اللاحقة للكلام على يحيى عليه الصلاة والسلام ايخاطب يحيى وكان يحيى صبيا بقوله يا
يحيى يأخذ الكتاب بقوة اي الكتب المراد بالكتاب هنا - [00:15:15](#)

التوراة ان يحيى عليه الصلاة والسلام كان من انباء بنى اسرائيل. ولم يكن له كتاب خاص منزل ولذلك هل في الكتاب للعهد الذهني
في الكتاب للعهد الديني اي انها ترجع الى معهود ذهني - [00:15:31](#)

لم تذكر هنا في سباق الآيات انما هي معهود ذهني هذا المعهود الذهني دلت عليه الادللة الاخرى. نعم وفي الآية وقفه لما امر الله
سبحانه وتعالى يحيى عليه الصلاة والسلام باخذ الكتاب بقوة - [00:15:48](#)

انه لم يأمر غيره من الانبياء حينما امرهم باخذ الكتاب ان يأخذوه بقوة. فمثلا قال الله سبحانه وتعالى لموسى وخذ ما اتيتك ولم يقل
له بقوة يجاف بانهم انما اوتوا الحكمة والنبوة كبارا. واما يحيى عليه السلام فقد اتاه الله سبحانه وتعالى الحكم صبيا. نعم -
[00:16:09](#)

ما المراد بالحكم هنا؟ الحكم في اللغة هي الحكمة وقد يراد بحكم النبوة. وقد يراد بالحكم فهم التوراة والذي يترجح هنا ان المراد
بالحكم في هذه الآيات انما هو النبوة لامررين اثنين. الامر الاول - [00:16:33](#)

ان الله سبحانه وتعالى خاطب يحيى بامر ديني وهذه هي النبوة لما قال الله سبحانه وتعالى في هذه الآيات يا يحيى خذ الكتاب بقوة
هذا خطاب من الله سبحانه وتعالى من الله ليحيى - [00:16:50](#)

حتى وان قلنا ان هذا الخطاب كان بواسطة الملائكة لانه بالنهاية خطاب من الله سبحانه وتعالى خاص بيحى وهذا الخطاب يتعلق

في امر من امور الدين وهذه هي النبوة اذا خاطب الله سبحانه وتعالى عبدا - [00:17:06](#)

بامر ما متعلق بامر من امور الدين كانت هذه نبوة والامر الثاني هو ان الله سبحانه وتعالى ذكر في هذه الاية مناقب يحيى عليه الصلاة والسلام على سبيل المدح. ولا ارتياط ان من اشرف هذه - [00:17:21](#)

المناقب النبوة ويلزم ان تكون مذكورة في ضمن خصال يحيى عليه الصلاة والسلام فوجب ان نحمل الحكم في الاية عليها. فانه لا يصلح للدلالة على النبوة في هذه الايات الا هذه اللفظة - [00:17:40](#)

تعين حملها على النبوة كما تقدم ثم قال جل ذكره وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقليا. نعم الحنان هو الرحمة مع العطف والميبل بالتوعد والتحبب الحنان والرحمة. لكن مع الرحمة العطف والميبل بالتوعد والتحبب. هذا هو الحنان. واما الزكاة فهي طهارة القلب والنفس - [00:17:59](#)

وتقلية بقوله وكان تقليا فعيل من التقوى وهي من ابنيه المبالغة اي انه كان راسخا في التقوى لانه كان راسخا في التقوى. شديد خشتي من الله سبحانه وتعالى والتقوى في لغة العرب - [00:18:30](#)

فعل النفس في وقاية مما يخافه المرء وفي لغة العرب النفس في وقاية مما يخافه المرء اما في شريعتنا فالتقوى حفظ النفس عما يؤثم وذلك بترك المحظور وفي الاية وقفة - [00:18:53](#)

لما قال الله سبحانه وتعالى وحنانا من لدنا اي من عندنا بما جعل الله سبحانه وتعالى الحنان والطهارة من عنده سبحانه وتعالى. قلنا هذا فيه اشارة على انه اتاه حنانا وطهارة خاصتين يتتجاوزان المعتاد بين الناس - [00:19:15](#)

الله سبحانه وتعالى اتاه حنانا زائدا على حنان الناس واتاه طهارة زائدة على طهارة الناس ويشهد بذلك ان الله سبحانه وتعالى نكر في الاية زكاة ونكر حنانا والتنكير هنا يفيد التعظيم والتشريف - [00:19:35](#)

زكاة عظيمة وطهارة عظيمة وهذا من البلاغة العربية ويشهد لذلك ما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يحيى ابن زكريا - [00:19:56](#)

ما هم بخطيئة قال الراوي احسبه قال ولا عملها وهذا الحديث مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم. وبعض العلماء يرجح وقفه على عبد الله ابن عمرو ابن العاص فاذا يشهد لكمال طهارة يحيى عليه الصلاة والسلام ثلاثة امور - [00:20:16](#)

الامر الاول ما قدمناه من ان الله سبحانه وتعالى نسب طهارة يحيى الى نفسه قال وحنان من لدنا وزكاة اي وزكاة من لدنا الامر الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم او - [00:20:38](#)

ابن عمرو ابن العاص قال انه ما هم بخطيئة ما هم بخطيئة حتى لهم لم يقع من يحيى عليه الصلاة والسلام. والامر الثالث ان الله سبحانه وتعالى نكر زكاة في الاية - [00:20:54](#)

وقد جاءت في سياق المدح فتدل على التعظيم والتشريف ثم قال جل ذكره وبرا بواليه ولم يكن جبارا عصيا. والعصي هو شديد العصيان وصي وشديد العصيان والجبار هو ايضا من ابنيه المبالغة وهو من الاجبار. الجبار من الاجبار - [00:21:07](#)

والاجبار هو القهر والاكراه. نعم وفي الاية وقفات الوقفة الاولى ان الله سبحانه وتعالى انما اجاب دعوة ابيه زكريا عليه الصلاة والسلام لان زكريا في دعائه قال واجعله رب اي مرضيا عندك وعند الناس - [00:21:33](#)

والله سبحانه وتعالى جعله برا بواليه وجعله تقليا. فاستجاب دعاء زكريا فيه والوقفة الثانية والوقفة الثانية مسألة تفسيرية مهمة وهي ما باله نفي كونه شديد العصيان اذا نفي كونه شديد العصيان فهذا لا يلزم منه ان يكون منزها عن ارتكاب قليل المعاشي. قول الله سبحانه وتعالى فقول الله سبحانه وتعالى ولم - [00:21:51](#)

كن جبارا عصيا لا يلزم منه اذا اخذنا بمفهوم مخالفة الاية ان يكون منزها عن العصيان لان الله سبحانه وتعالى انما نفي عنه شدة العصيان وهذا لا يلزم منه ان ينفي عنه الاصيان. وهذا نظيره قول الله سبحانه وتعالى وما ربك بظلم للعيبد - [00:22:20](#) صيغة مبالغة وقد يقول قائل وما ربك بظلم للعيبد هنا ينفي المبالغة في الظلم وهذا لا يلزم منه ان ينفي قليل الظلم نقول لا بل المراد هنا المبالغة في نفيه للظلم - [00:22:41](#)

وكذا في اياتنا هذه يريد المبالغة في نفيه للعصيان كما يقول اهل العلم ان الصيغ لا مفهوم مخالفة لها ما مرادنا بمفهوم المخالفة؟ نريد بمفهوم مخالفة ان نعطي المسوکون عنه - 00:23:00

نقىض حكم المنطق بمعنى ان الله سبحانه وتعالى في الاية انما نطق لنفي مبالغة الصيام نفي عنده المبالغة في العصيان فلو اننا اخذنا بمفهوم المخالفة لاعطينا المسوکون عنه. ما هو المسوکون عنه هنا؟ هو قليل العصيان. لاعطينا قليل العصيان نقىض حكمه - 00:23:17

كثير الاصيان. ولقلنا باان الاية لم تنفي عنه قليل العصيان. لكن الصواب كما قال اهل العلم ان الصيغ لا مفهوم مخالفة لها بمعنى ان قول الله سبحانه وتعالى ولم يكن جبارا عصيا - 00:23:42

صيغة هنا مبالغة هذه الصيغ لا نحكم بمقتضها للمسوکون عنه بنقىض حكم المنطق به فمثلا قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. ان جاءكم فاسق - 00:23:58

يدل على صفة فسق في الذي يتبع خبره وهنا القيد قيد صفة. وبالتالي مفهوم المخالفة من الاية يا ايها الذين امنوا ان جاءكم غير فاسق فلا يلزمكم ان تتبينوا فاذا يا اخوة - 00:24:15

هذا هو معنى مفهوم المخالفة الا اننا لا نؤمن مفهوم المخالفة في الاية باان مفهوم مخالفتي ان اخذنا به فهو مأخوذ من الصيغة نفسها صيغة مبالغة تمام ولذلك ذهب كثير من اهل العلم الى ان الصيغ - 00:24:37

لامفهوم مخالفة لها بخلاف ماذا؟ بخلاف ما لو كانت هذه الصفة قيada زائدا على التركيب وقد وجه العلماء هذه الايات توجيهات اخرى تجدونها في مظانها ثم نختتم بقول الله سبحانه وتعالى - 00:24:57

سلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا ما ذكرناه في حنانا وما ذكرناه في زكاة ذكره في سلام. سلام هنا منكر وتنكير هنا للتفحيم والتعظيم وما سر تقصيف الله سبحانه وتعالى ليعيى ابن زكريا عليه السلام - 00:25:14

الامان في هذه المواطن الثلاثة دون غيرها من المواطن يقول العلماء ان ما خصه الله سبحانه وتعالى بالامان في هذه المواطن الثلاثة لانها اوحش المواطن لانها اوحش المواطن لكل انسان - 00:25:36

وان سلم منها الانسان كلمة من غيرها لانها اصعب ان سلم منها الانسان سلم من غيرها لانها اصعب منها والاية كتابية عن كونه محل عنابة الله سبحانه وتعالى دوما. فانه يلزم من امنه في هذه المواطن - 00:25:53

ثلاثة امنه فيما هو دونه فان قيل وكيف يذكر امنه يوم موته ونحن نعلم ان يحيى عليه الصلاة والسلام مات مقتولا. وقد اجاب العلماء بان المراد بامنه امنه من يوم مولده - 00:26:15

وامنه من عذاب القبر يوم موته وامنه من اهوال يوم القيمة وعداب النار يوم مبعثه. نعم. وهذه امور متعلقة بدين يحيى عليه الصلاة والسلام. ولا يلزم من امنه في دينه - 00:26:37

ان لا يؤذى في سبيل الله سبحانه وتعالى فان من سنة الله سبحانه وتعالى في انبئائه الايذاء. ايذاء اقوامهم لهم في الدنيا فان قيل ونختتم بهذه المسألة والوقفة فان قيل لم جيء بالفعل الماضي في قوله يوم ولد - 00:26:53

قال وسلام عليه يوم ولد في الماضي ويوم يموت المستقبل ويوم يبعث حيا في المستقبل هكذا تدل صيغ الافعال في الاية وان قيل لم فرق الله سبحانه وتعالى - 00:27:08

يوم مولده ويوم يموت ويوم يبعث حيا من جهة اخرى نقال نقول في الاية اشاره الى ان الله سبحانه وتعالى قد اخبر عليه الصلاة والسلام بهذه الامور في حياته لما قال الله سبحانه وتعالى - 00:27:25

سلام عليه يوم ولد هذا قد مر في حياته ويوم يموت وكان الله سبحانه وتعالى يقول ليعيى عليه الصلاة والسلام انا ابشرك بسلامك يوم موتك وان مت قتلا. وكان الله سبحانه وتعالى اوحى ليعيى عليه الصلاة والسلام هذه الامور ليستحضرها - 00:27:41

لكل موقف صعب يمر فيه. ويطمئن قلبه والله تعالى اعلى واعلم. نكتفي بهذا القدر بهذا المجلس. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:02